السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩١

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

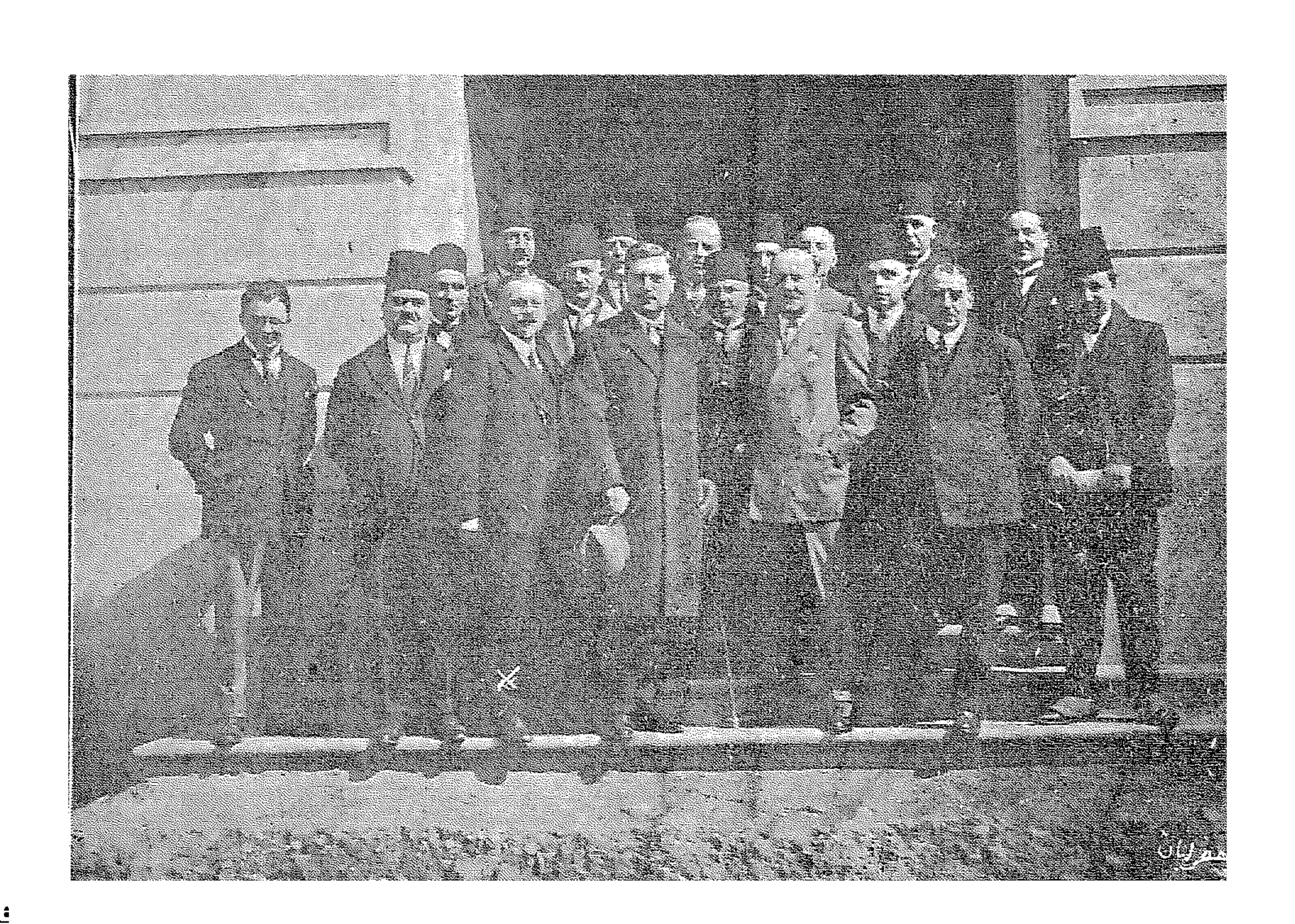
بيروت الاربعاء في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان امتياز شركة الريجي لن يتجدد لان النواب متفقون على المخالفة ...

وان احد النواب الممالئين للشركة يعد خطابا رناناً لجلسة المناقشة الاولى

❀



المسيو بينار

(السكرتير العام للبعثة العلمانية في باريس)

ننشر رسمه بمناسبة زيارته لسوريا ولبنان والحفلات التكريمية التي اقيمت له في بيروت وهذا الرسم قديم اخذ في عهد المسيو دي جوفنل اثناء زيارة هذا الاخير للمعهد العلماني في بيروت . وترى المسيو بينار فوق علامة (X) والى يساره المسيو كايلا ثم المسيو دي جوفنل فالمسيو سوره فرياض بك الصلح والى يساره الزميل جبران تويني ثم المسيو روش مدير المعهد وورائه اعضاء جمعية امناء المدرسة



المسيو فيليب برتلو

ليس في سوريا ولبنان من لم يسمع بهذا الاسم وهو صاحب رسالة الرد على الرصيف خباز في شأن تعطيل الصحف . والسكرتير العام للشؤون الشرقية في وزارة الخارجية الافرنسية

لقطات الطريق

اللغة العربية والحروف اللاتينية

حول بدعة ماسينيون وبينار

لم يدهشنا شيء حتى اليوم مثل الدهشة التي اعترتنا حين سمعنا المسيو بينار يردد على اذاننا ذكر الفكرة الجديدة او البدعة الغريبة التي فاجأنا بها منذ ايام المستشرق الافرنسي المسيو ماسينيون وهي فكرة تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينية اقتداء بالاتراك وتسهيلا لاعمال الطباعة العربية

لا نريد ان نحمل صدور هذه الفكرة على محمل النية السيئة ونشدد النكير على الذين صدرت منهم او الذين اوحوا بها لاننا منذ فكرنا في الموضوع لمسنا اعذار القائلين بهذا الرأي وحسبهم من هذه الاعذار ان يكونوا اجانب عن لغتنا كي تختلف وجهة نظرهم عن وجهة نظرنا في نواحي هذه الفكرة الدقيقة .

نحن نفهم في صدور هذا الاقتراح عن اجنبيين رغبة منهما في ان تكون لغتنا سهلة المنال على الاجانب قريبة الى افهامهم سائغة المورد للمستشرقين من ابناء الحرف اللاتيني

اجل نريد ان نفهم هذا بعامل الثقة الكبرى التي لنا في حسن نوايا المسيو بينار ولو ان هذه النغمة سمعناها من سواه لخامرتنا الريب ودبت الى نفوسنا المخاوف وقمنا وقعدنا لهذه البدعة التي ترمي الى محو مظهر كبير من مظاهر استقلال لغتنا والى تضعضع آدابها وأصولها ، والى تشويه تاريخها ومنشئها

اننا نكره ان نبحث هذه الفكرة بحثاً سطحياً يتناول العواطف والشعور فحسب لهذا سنجرب ان نقنع اصحابها بالبرهان والدليل على امل ان لا نراهم يعودون اليها بعد اليوم

ليست اللغة العربية منحصرة في ابناء سوريا ولبنان، كما هو الحال في انحصار اللغة التركية ، فالناطقون بالضاد شعوب متعددة ودول مختلفة واذا ما فكر لبنان وسوريا ان يبدلا الكتابة العربية بالحروف اللاتينية فكانهما يقرران قطع العلائق الادبية وفك الصلات الفكرية بينهما وبين سائر الاقطار العربية كمصر والعراق وفلسطين وشرقي الاردن والجزيرة العربية

ولا حاجة ان نقول بأن هذه العلائق هي قطع من روحنا القومية نأبى ان نقطعها بيدنا بل نعد ذلك اثماً ما فوقه اثم

ولسنا نعتبر ان حاجتنا الى علوم الغرب والى ثقافته توجب علينا مثل هذا العمل فان في مقدورنا ان نستقي العلم الغربي من مناهله دون ان ننفصل عن جسم العربية التي نريد ان نحتفظ بها وان تظل غرة في جباهنا .

واذا كانت الاتراك احبت ان تقترب الى الغرب وان تقضي على آخر مظهر يربطها بالشرق وبالعرب فهي حرة وليس لها ان تخاف على تضعضع تراثها الادبي او تلاشي مظهر استقلالها الاخير فالحرف العربي هو بالنسبة لها حرف مقتبس كما هو الحرف اللاتيني وربما كان لها عذر في تفضيل الثاني على الاول .

لذلك لا يصح ان نتخذ تركيا قياساً لنا في هذا الشأن ، كما انه لا يجوز لاجنبي ان يبحث بعد اليوم هذا الموضوع فهو حق من حقوق ابناء الضاد التي هي رابطة الاقوام العربية

واذا جاز ان تقدم امة عربية على الاخذ بهذه البدعة التي نستنكرها فان بين الناطقين بالضاد من هو اولى منا ان يبدأ بذلك .

على كل نحن لم نشك في حسن نية الرجلين اللذين اعلنا هذه الفكرة ولكن نريد منهما ان لا يعودا اليها لانها تجرح عاطفة قومية عزيزة علينا .

« ميشال ابوشهلا »

حفلات التكريم للمسيو بينار

المسيو بينار هو رسول الكلية العلمانية في الشرق وواحد ناشري الثقافة الافرنسية

بل هو احد احرار فرنسا الذين رفعوا صوتهم عالياً في الدفاع عن حقوقنا وقضيتنا

ولقد كان عمله في لبنان مجيداً كما هو اليوم في سوريا ، لذلك راينا الاقبال على تكريمه مزدحماً في البلدين الشقيقين

وما تكريم المسيو بينار الا تكريم للثقافة الافرنسية التي لها عندنا ذمة رعاها لكل من علمنا منها حرفاً

وهو فضلاً عن ذلك يمثل عاطفة الافرنسي الحر الذي يميل ان يرانا احراراً في بلادنا ويمثل وجه فرنسا العريقة في الوطنية والمدنية ليكون لنا منه امثولة نقتبس عنها محبة الاوطان والثقافة الحديثة

هذا هو المسيو بينار كما عرفناه وكما عرفنا بنفسه في خطبه وتصريحاته

وقد جاءت الاحتفالات التي اقيمت له في هذين اليومين مصداقاً لاعتقادنا به ولظننا بالجمهور البيروتي

حفلة عمر بك الداعوق

اقام بعد ظهر السبت حضرة الوجيه عمر بك الداعوق نائب بيروت ورئيس غرفتها التجارية حفلة شاي على شرف المسيو بينار وقد كانت حفلة انيقة تجلت فيها اريحية صاحب الدار ومكارم اخلاقه وتناثرت حول مائدته المنظمة عقود المدعوين من كبار الافرنسيين والوطنيين

حفلة متخرجي العلمانية

وكان بعد ظهر الاحد موعد حفلة متخرجي العلمانية فاخذ المدعوون يتوافدون في الساعة المعينة ولم تدق الساعة السادسة الا وكانت قاعة الطعام الفسيحة في المعهد العلماني مكتظة بجماهير الوجهاء والادباء وصفوف الطلبة القدماء ، وقد قامت في صدر القاعة مائدة زاهرة زاهية . وافتتحت الحفلة بعد ان التف الحضور حول المسيو بينار بخطاب افرنسي ممتع للاديب الشيخ خليل تقي الدين رئيس جمعية المتخرجين قوطع مراراً بالتصفيق لما حواه من النقاط الهامة في وصف مهمة المسيو بينار وحاجة البلاد الى المعاهد العلمانية ، وتلاه على الاثر الاديب السيد تقي الدين الصلح سكرتير الجمعية بخطاب عربي كان له احسن وقع في نفوس السامعين كما يطالعه القراء في غير مكان من هذا العدد

وهنا ساد القاعة سكوت عميق واشرأبت الاعناق لاستماع خطاب المسيو بينار وهو الخطيب المفوه الساحر بالفاظه ونبرات صوته المسكر بصراحة افكاره ونبل عاطفته وانا ننقل هنا بعض ما علق بالذهن من خطابه الطويل الذي ارتجله ارتجالا

خطاب المسيو بينار

« اشكر حضرة الرئيس السيد خليل تقي الدين على ترحيبه الجميل ، واهنيء المدرسة العلمانية لانها تعطينا مثالا حياً عن نجاح الجهود التي تبذلها في تعليم الطلبة لغتهم ولغتنا على السواء وان هذا الخطاب المكتوب بافرنسية جميلة لاصدق برهان على ما اقول : ولا ارى مانعاً في تبديل الاحرف العربية باللاتينية تسهيلا للمطابع وللكتابة كما فعلت تركيا

ذهبت ايها السادة الى العجم موفداً من البعثة العلمانية بناء على طلب حكومة الشاه . ويسرني ان اعبر لكم عن افتخار فرنسا باختيار العجم اللغة الفرنسوية اساس التعليم في بلادها حتى تكون مع اللغة الفارسية دعامة الثقافة المشتركة بين العجم وفرنسا , بين الشرق والغرب

ان احكام روابط الثقافة , بين الشرق والغرب هو المعضلة الكبرى التي تشغل الافكار . ولم يكن في برنامج البعثة العلمانية فتح مدارس جديدة هذا العام ، ولكن ازاء الالحاح الذي رايته من حكومة طهران اوفدتني للقيام بهذه المهمة فلقيت من جلالة الشاه وحكومته كل تنشيط وحسن استعداد ووضعت برنامج التدريس بالاتفاق مع وزارة المعارف تاركا للعجم تدريس لغتها وآدابها وتاريخها وجغرافيتها مقتصراً على تعليم العلوم بالفرنسوية ، وقد تسامح الوزير فقال انه يود اذا وجد افرنسيون يعرفون الفارسية ان يتولوا تدريس تاريخ الفرس وجغرافيتها فرفضت بشدة لاني لا اود ان تتدخل في ما يمس الامة في لباب حياتها وتقاليدها ، فالتاريخ والجغرافية جزء من روح الشعب بماضيه وحاضره ، وبهما يبث الاستاذ في التلامذة روح الامة الصحيح ، ولسنا دعاة فكرة سياسية او غيرها لنتدخل في هذه الشؤون القومية الحساسة ، بل نحن نود ان نقرب ثقافتنا الى الشرق . مغتبطين جداً بأن يحتفظ الشرق بذاتيته في نواحيها جميعاً ، ليتعاون مع الغرب على خدمة الانسانية العامة

ان الشرق ، وسوريا على الاخص ، يتألم من تفرق طوائفه ، وليس له غير العلمانية من دواء . فالعلمانية معناها احترام العقائد بالوقوف منها جميعاً موقف الحياد . وذلك خير وسيلة في الشرق للتوفيق بين مختلف المذاهب وتقريب القلوب

وظل الاستاذ ينقر على هذا الوتر في تعريف العلمانية حتى بسط مبادئها بسطاً شافياً ، وشرب على نخب سوريا وفرنسا ونجاح المبادىء العلمانية فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد

ملاحظاتنا على الخطاب

لا شك ان العاطفة التي برزت في خطاب المسيو بينار هي عاطفة صادقة ، وما كانت الا لتزيدنا احتراماً له ولكل امثاله من الافرنسيين الذين يجربون ان يعاونوا خطواتنا في سبيل تقوية الروح القومية وتعزيز الثقافة العربية بما ينقلونه الينا من علوم صافية المورد وبما يتراآى لنا في مناهجهم من ايفاء حاجاتنا الوطنية والاجتماعية

غير ان هذا لا يمنعنا عن ان ننتقد الفكرة التي المع اليها المسيو بينار في خطبته وهي الدعوة الى الاقتداء بتركيا في اعتماد الحروف اللاتينية للكتابة العربية وقد تكلمنا عنها في مقالنا الافتتاحي

حفلة العشاء عند سوليه

وفي المساء اقيمت للمسيو بينار حفلة عشاء في مطعم سوليه حضرها اعضاء جمعية امناء المعهد العلماني ورؤساء جمعية المتخرجين السابقين والحاضرين وكانت هذه الحفلة بصورة خاصة مطبوعة بطابع عائلي تبودلت فيها الاحاديث الكثيرة وارتفعت الكؤوس فيها على صحة المسيو بينار وقد تكلم في الحضور كل من المسيو سوبره رئيس جمعية الامناء وحضرة الوطني جميل بك بيهم وكانت الحفلة الاخيرة للمحتفى به الذي رد على عواطف المحتفلين بمثلها واظهر سروره وامتنانه للذين استقبلوه منذ وطئت اقدامه لبنان بالحفاوة والاكرام

سوريا ولبنان

وقد عجب كثير من المدعوين في حفلة جمعية المتخرجين كيف ان المسيو بينار يذكر دائماً في خطبه سوريا ولا يذكر معها لبنان وهو مقيم في عاصمته ، وابلغوه هذه الملاحظة فاعتذر للحال انه في خطابه لم يفكر قط بالسياسة وانها مسألة عادة جرت على لسانه وانه سينتبه بعد اليوم الى هذا الامر وبالفعل فقد سمعناه في حفلة العشاء يردد اسم الجمهورية اللبنانية كلما جر الحديث الى ذكر سوريا ولبنان ، وتيقنا انه لم يكن يقصد غاية سياسية عندما اغفل ذلك في خطابه الاول . ولنا اليقين التام ان المسيو بينار سيتذكر دائماً انه يوجد الى جنب الجمهورية السورية العتيدة جمهورية لبنان .

اخبار محلية

قضية انابيب الموصل

لم يبق احد من قراء الصحف لم يسمع بهذه القضية الهامة التي تتجاذبها سياستا فرنسا وانكلترا

وقد رأينا ان ننشر فيما يلي نص القرار الذي وضعته شركة « الاتحاد الاقتصادي لسوريا الافرنسية » وهو يحتوي على شرح هذه القضية من جميع نواحيها الفنية والاقتصادية ويبين اهم الفوائد التي ستنالها البلاد التي تمر بها انابيب البترول :

لما كان اختيار النقطة التي تنتهي عندها انابيب الموصل على ساحل البحر المتوسط امراً خطيراً للغاية بالنسبة للبلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبالنسبة لافرنسة نفسها .

ولما كان في الشهور الاخيرة قد اوفدت بعثة لدرس الطريق الذي سيختط لهذه الانابيب

ولما كان من المشهور في سورية ان هذه البعثة قد وجهت همها الى درس (خط) يمر في الانتداب البريطاني — العراق والشرق العربي وفلسطين — وينتهي في حيفا حيث في النية انشاء مرفأ حربي وتجاري انكليزي

ولما كان من المشهور ايضاً ان مثل هذا الخط نزيد ٢٠٠ الى ٣٠٠ كيلومتر عن الطريق الذي يمكن اختطاطه ضمن الاراضي السورية وانه يقع في منطقة صخرية وعرة وبالنتيجة يستدعي نفقات فاحشة تربو كثيراً عما تكلفه اي طريق في الاراضي السورية ، الامر الذي يجعل البترول اغلى ثمناً

ولما كان مما لا يصدق الزعم القائل انه لا يوجد في الساحل السوري الواقع تحت الانتداب الفرنسي من اقصاه الى اقصاه مكان يصلح لبناء مرفأ بترولي تنتهي فيه الانابيب بنفقات تعادل بل تنقص عن نفقات المرفأ المنوي انشاؤه في حيفا

وهكذا فان الموقع الجغرافي والمناطق وتوفير النفقات هي جميعاً مما يؤيد فكرة التخطيط لتلك الانابيب في الاراضي السورية

وبما ان اختيار الخط الى حيفا يكون طبيعياً ومعقولا لو ان هناك ما يشفع له والا وجب عده اجحافاً بيناً بالمصالح السورية ومساً بالمصالح الفرنسية لانه لا يمكن ان يعزى الى الاسباب الاقتصادية التي يجب ان تكون موضع النظر في مثل هذه القضية .

والواقع ان انشاء الانابيب يستلزم انشاء خط حديدي يصل البحر المتوسط بالقطر العراقي ويسير على محاذاة الانابيب وهذا الخط الحديدي سيبدأ لو تم ذلك من حيفا لا من مرفأ على الساحل السوري فيكون بالنتيجة اطول واكثر كلفة وهذا من شأنه ايضاً ان يحول تيار المسافرين ونقل البضائع بين سورية والعراق من سورية الى فلسطين دون مسوغ اقتصادي ودون ان يكون لنفقات النقل والمواصلات ادنى دخل في الامر

لهذه الاسباب فأن «الاتحاد الاقتصادي لسوريا» ينبه بكل احترام معالي وزير الخارجية الى خطورة القرار الذي سيتخذ بشأن اختيار الخط الذي سينشأ فيه انابيب بترول الموصل والمرفأ الذي ينتهي فيه ذلك الخط ، وسأله العمل لمنع ما يعد مصادماً للمصالح الاقتصادية المنصرفة عن التأثير في صدور هذا القرار لثقتنا بان هذه المصالح تؤيد بالاجماع فكرة خط الطريق ضمن الاراضي السورية واختيار مرفأ سوري لبناني

تبادل عواطف

في تعيين الممثلين في المؤتمر الطبي

سبق لنا ان نشرنا في برقية خاصة وردت لنا من منشيء المعرض ان الحكومة الافرنسية والجمعية الطبية في باريس انتدبت مواطننا الدكتور الفريد خوري لتمثيلها في المؤتمر الطبي في مصر واليوم علمنا ان الحكومة اللبنانية شاءت ان تبادل فرنسا عاطفة الثقة فكلفت الجنرال دوغه مفتش الصحة العام ان يمثلها في المؤتمر المذكور الذي سيعقد في ١٥ الجاري وقد سافر حضرته الى القاهرة

وكذلك برحنا اليها كل من الطبيبين القديرين حسن بك الاسير وفؤاد افندي غصن مندوبين عن جمعية الاطباء والصيادلة ولا نعلم لماذا لم تتفق الحكومة والجمعية على الاشتراك بالانتداب كما فعلوا في باريس

المجلس العدلي المختلط

يجب الغاؤه

حجة القائلين به طعن للقضاء اللبناني

لماذا لا يزال المجلس العدلي المختلط باقياً في لبنان ؟ اني لا اجد لهذا السؤال جواباً مقنعاً . فاذا وجدت في الماضي ثمة اسباب قاهرة لانشاء محكمة استثنائية . فان هذه الاسباب قد زالت منذ مدة طويلة . واصبح من الضروري الغاء هذه المحكمة .

نحن لا ننكر على المجلس العدلي المختلط خدماته في سبيل تأييد الامن في البلاد . ذلك يوم كانت العصابات تلقي الاضطراب والذعر في المناطق اللبنانية . ولكن الامن قد استتب والعصابات قد اختفت . ولا يحدث في المجتمع اللبناني اليوم سوى امور عادية ناتجه عن الفساد الاجتماعي والافرادي كما يحدث في جميع البلاد المتمدنة . ليس هنالك اليوم جرائم ثورية عامة من شأنها تهديد سلامة الدولة والجيوش . او ايجاد حالة اضطراب دائمة فتطلب تشريعاً خاصاً واجراءات شاذة تتضمن الصرامة والشدة في القضاء .

اذن لقد زالت الاسباب التي كانت علة وجود المجلس العدلي . فلماذا لا يزول ؟ ولماذا لا تلغيه الحكومة لتؤيد القضاء النظامي ولتحترم التشريع العادي ؟

لقد سمعت اقوال مناصري المجلس العدلي . فهي على نوعين

ان المجلس العدلي يضمن العدل لنزاهة اعضائه ومعاونيه .

ولكن عفواً . اذا كنتم تشكون بنزاهة قضاة المحاكم العادية اللبنانية . فلماذا لا تقدمون على عزلهم ومحاكمتهم . ولماذا لا تؤلفون هذه المحاكم من قضاة نزيهين امثالكم . اليس رئيس المجلس العدلى مفتشاً عاماً للقضاء اللبناني ؟ فلماذا لا يعمل على تطهير القضاء من اعضائه الفاسدين . اذا كان لغيره عذر ما . فليس له ،وهو المسيطر الاكبر على القضاء، شيء من العذر

ومن جهة ثانية يقولون ان المجلس العدلى يضمن العدل لسرعة التحقيق لديه ولسرعة المحاكمة فيما بعد . وبعبارة اصرح انه يتمتع بسلطة اوسع من سلطة المحاكم العادية

فقاضي التحقيق مستقل في عمله . ولا تخضع لرقابة الهيئة الاتهامية مثلا التى تشرف على اعمال ومقررات المستنطقين العاديين .

وكذلك المجلس يصدر احكاماً مبرمة غير قابلة التميز . وهو يحق له معاقبة الشريك كالفاعل الاصلي

هذه هي المميزات التي يتبجح بها انصار المجلس العدلي . ولكن هنالك عقبة . فلسنا في ذلك على وفاق . لاننا لا نعتقد مثلكم . ولانسلم بوجود محكمة مستقلة الى هذه الدرجة

العدل يجب ان ياخذ مجراه . ولكن يجب ان يمنح المتهم ضمانات كافية في سبيل الدفاع عن راسه وعن حريته . لدينا نظام عادي في الدعاوي الجزائية فاذا كنتم تعتقدون بفساده . فاصلحوه وادخلوا عليه ماترونه نافعاً للمصلحة العامة

ولكن لا يجوز لكم ان تبطلوه . واذا كنتم ترون العدالة في صرامة وسرعة العقوبة فانكم مخطئون . ولذلك نطالب ان تضع الحكومة حداً نهائياً لهذا الخطأ . دعوا القضاء يعمل وفاقاً للانظمة المرعية في البلاد فليس من الصواب انتهاك حرمة هذه الانظمة لاغراض واهواء في النفوس

واني لا افقه تمسك القضاة الافرنسيين بالمجلس العدلي . ايلومون محاكمنا لانها غير صارمة . أيلومون بلادنا لان الجرائم عديدة فيها ؟ فيها فرنسا مثلاً . لا يمر يوم الا وتقع فيها عشرات الجرائم الوحشية الفظيعة التي لم يحدث عندنا منها شيء حتى الآن

جرائم القتل عديدة . والجرائم السياسية . وحوادث السرقات . والنهب مع سفك الدماء . مما يملأ اعمدة الجرائد اليومية حتى اصبحت شغلها الاكبر .

فهل قرأتم ان احداً قام يطالب بابطال المحاكم العادية وبانشاء مجلس عدلي في فرنسا ؟

وانظروا الى قرارات المحاكم هنالك . انها شديدة الغرابة

قاتل جوريس ، وقاتلة ماريوس بلانو وقاتل بتليورا قد برأتهم محكمة الجنايات

وها « دي مودنيو » قاتل الكونت نارديني قد حكم عليه بالسجن سنتين فقط

ولكن هل طلب الرأي العام الافرنسي ابطال المحاكم العادية والغاء هيئة المحلفين وانشاء مجلس عدلي؟

انهم يحترمون القضاء . لان القضاء مقدس فى الاجتماع

فاحترموا قضائنا ليصبح محترماً معززاً، واعملوا باخلاص على اصلاحه

ولكن لا ترهقوه بالنقد المجرد . ولا تدوسوه تحت اقدام الضغينة والشهوات

حبيب

الاب لامنس

يمنح مدالية الاستحقاق

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بمنح الاب هنري لامنس اليسوعي مدالية الاستحقاق الفضية ذات السعف تقديراً لخدمات الاب المذكور الذي وقف حياته على خدمة ناشئتنا بمعارفه الواسعة وابحاثه الدقيقة ومؤلفاته المفيدة فاستحق لذلك شكر لبنان

فنهنيء الاب لامنس بالوسام الذي هو واحد من الاوسمة الادبية العديدة التي يتحلى بها صدره وشخصه الكريم

زفاف اديب

احتفل منذ يومين بزفاف الاديب الفاضل الاستاذ الياس افندى ابو ناضر على الانسة المهذبة اليس بستاني . فنقدم للعروسين اصدق التهاني

تلغرافات خصوصية للمعرض

الميزانية فى مجلس النواب الافرنسي

باريس في ١١ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص» انجز مجلس النواب الافرنسي درس موازنة النفقات وباشر درس مشروع الموازنة العامة

صحة الملك جورج

لندن في ١١ ك١ « لمراسل المعرض » تدعو حالة الملك جورج الصحية الى القلق بسبب خور قواه الناشيء عن الحمى التى دامت ١٩ يوماً . وقد قضى الملك ليلة مضطربة ثم هبطت درجة الحرارة صباحاً ولكن القلق لا يزل مستمراً .

المسيو بريان والهر شترزمان

افتتاح جمعية الامم

لوغانو في ١١ ك ١ : اجتمع المسيو بريان والهر شترزمان اجتماعاً دام ساعة وربع تبادلا خلاله بصراحة الاراء في شأن تصريحاتهما الاخيرة بمجلس النواب الفرنسي والريشستاغ الالماني .

افتتح مجلس جمعية الامم الساعة الحادية عشرة برياسة المسيو بريان

مؤتمر التحكيم في اميركا

واشنطون في ١١ ك١ — افتتح مؤتمر التحكيم الاميركي برياسة المسيو كوليدج وهو يضم ٢٠ من الجمهوريات الاميركية اما الارجنتين فلم تشترك فيه .

طلائع الحرب بين بوليفيا والباراغواي

باراغواي في ١١ ك١ — على اثر حوادث وقعت على حدود بوليفيا نشبت مصادمة قتل فيها ٨٠ جندياً من جنود الدولتين . وقد سلمت حكومة الباراغواى ممثل بوليفيا جواز سفره ومذكرة تتنصل فيها من كل مسئولية بالنظر للحماسة الحربية التي يظهرها الشعب في الباراغواي

التأهب للحرب في بوليفيا والباراغواي

بونس ايرس في ١٥ ك١ — من انباء بوليفيا ان الحكومة تجيش جيوشها . ويخشى من اشتراك سائر الجمهوريات الصغيرة باميركا الجنوبية بهذا النزاع في الاراضي الواقعة على حدود بوليفيا والباراغواي والبرازيل والارجنتين

الحكم بالاعدام

(على اولاد شمص)

حكم المجلس العدلي يوم السبت الماضي بالاعدام حكما غيابياً على كل من حسن شمص وخلف شمص

وحكم وجاهيا على كل من حسين علي شمص ومحمد شمص وحسين علاء الدين شمص وسليمان شمص بالسجن خمسة عشر سنة لقتلهم على نداف

وقد قابل وكلاء المحكومين فخامة رئيس الجمهورية قبل ظهر امس طالبين العفو عن المحكومين بالاعدام

قدم الثغر حضرة محمود نديم بك والي اليمن السابق ومستشار السفارة التركية في الحجاز واليمن حالياً

بلا عنوان

صدر امر بكف يد عضو محكمة طرابلس شمس الدين النهاني على اثر التفتيش الذي اتهمه بالرشوة .

اصيب غبطة البطريرك الارثوذكسي يوم الاحد ليلاً بحادث فجأي في سوق الغرب فاستدعى الاطباء وظلوا حوله حتى الصباح وقد اخذت صحته تحسن شفاه الله

اتصل بنا ان مجلس الوزراء سيدرس في اول اجتماع نص التقرير المرسل من اوغست باشا فيما يتعلق بالديون العمومية

في رياض الشعر

ولدي الاول

من قصيدة للشاعر الاديب محمود افندي عماد

حوت صوراً جديدة للعاطفة الابوية ووصفاً فلسفياً للحياة في اسلوب جلي ومتين

واخيراً صار لي ابن ثم اصبحت اباً
ليت شعري هل يراني محسناً او مذنباً

• •

ولدي : وهو نداء لم يعوده لساني
ولذا يغرب كالش يء اتى قبل الاوان
ان تقل اني جان لم اكن اول جاني
من يعش بين ذنوب فبحق اذنبا

• •

او تقل احسنت لم اطـ لب على الحسنى جزاء
فبحسبي ان اراني مدنياً منك رجاء
واذا اعوزك العمـ ر فخذ عمري كفاء
وابتسم لي تقض لي كل الذي قد وجبا

• •

واذا ما شئت وجه الـ حق في اصل الوجود
نحن لم نذنب ولم نحـ سن بميلاد الوليد
انما آلات تف ريخ ، اديرت من بعيد
لا ترى في صنعها رأ ياً لها او اربا !!

• •

نحن بالامر ولدنا ثم بالامر نلد
ثم بالامر يحب الـ والد البر الولد
ذاك الهام من (الن وع) به النوع خلد
اي شيء يجذب الـ طفل الغرير العطبا

• •

فاذا ابصرتني اسـ رف في العطف واغلو
فهو عطف ليس لي فيـ ه اذا حققت فضل
انما اعطيك ما كا ن ابي يعطيه قبل
وغد لابنك يعـ طي عندما يهفو الصبا

• • • •

اي وعينيك وما حركتا بي من شعور
انني لم أبغ يوماً لك في الكون ظهور
ولقد قابلت ميـ لادك يا ابني بفتور
فاذا شئت احتسبـ ها • لا احب الكذبا !!

• • • •

واذا شئت فسلـ ني اليوم ما شأن حناني ؟
هل اذا اعطيت مـ لك الارض في خير زمان
كنت ارضاه بد يلاً منك والافلاس شأني
لا • ولا الضخمة • لـ كن لست ادري السببا

• • • •

ان فلساً واحداً أنـ فع لي منك وأجدى
غير اني لا ارى عن هذه الخيرة معدى
أي خلق انت حتى بجميع الخلق تفدى ؟
ذاك سر ان سألـ ت الكون يفشيه ابي

• • • •

وهنا تفهم صدى عنك من قبل اللقاء
انه كان وفاء دونه كل وفاء
انني خفت عليك الـ عيش في هذا الضياء
فهو يؤذي العين والـ قلب ويوهي العصبا

• • • •

سيريك النور كوناً شائك السبل رحيبا
تكثر الاضداد فيه فهي لا تألو حروبا
لست تستطيع وقد جئـ ت اليه ان تؤوبا
انما تسطيع ان تهـ رب او ان تضربا

محمود عماد



الصحافيون الالبان

يمثل هذا الرسم زملائنا الصحافيين الالبان وقد اخذوا رسمهم هذه بالالبسة الوطنية ليقدموه الى ملك الالبان الجديد (احمد بك زوغو) اما الاول من اليمين فهو رئيس المكتب الصحافي وقد اعتنق الصحافة بعد ان كان يشغل وظيفة المفتي في بلاده

على الماشي

٤١

العقل بميزان (البوكر)

من الناس من عنده عقل « ستريت فلوش » ومنهم معهم « كارريه » ومنهم « فلوش » وغيرهم « فول » وبعضهم تلاتات » و « كانت » وجوزين ثم جوز وستوب !!

وحضرتك ايها القاريء العزيز « شو معك » ؟

لا تقدر ان تقول لي « ما معي جوز » لانه لا مشتركين لنا في دار العصفورية وبائع الجرائد لا يصل لهناك واذا وصل، ما عندهم وقت للقراءة ولا فكرهم « اسم الله عليه » فاضي • • •

اذن كل قاريء لهذه العجالة يظن ان معه ستريت فلوش ومنهم من يظنوه « بالآس »

فتطميناً للخواطر اعلم حضراتكم ان لا وجود لعقل « الستريت فلوش بالآس » بين عقولنا • وان تجاسر احد (من دقني وجر) وظنه معه فبكل تأكيد بعد التدقيق سيجده « ما نكيه » اي انه يصبح (تحت الجوزين)

أتظنون عقل بسمرك كان ستريت بالآس ؟ لا • لانه قد رفع حقيقة دولته وعلاها ولكن بقدر ذاك العلو كان هذا السقوط في الحرب الاخر ولو كان « فلوشه بالاس » لكان استحضر على بسمرك آخر يقوم مقامه بعد موته

أعقل نابليون ؟ غلطانين ! نعم قد اورث الفرنساويين تاريخاً مجيداً او بالاحرى « تاريخ قبضايات » ولكنه جعلهم يدفعون ثمناً لكل حرف من حروفه مئات من ارواحهم وفوقها روحه (شوفو لي البيعة وفت معه؟)• مثل هذا لا اعطيه اكثر من (ثلاث سبعات)

عقل افلطون ؟ « شرحه » نطق بنصائح ثمينة وقيمة• ولكن هل قام في تطبيقها عملياً؟ لا • (أعطيه فول)

نعم الطبيب باستور خدم الانسانية خدمة جلى يستحق عليها الستريت ولكن بدون آس لان البشرية لا تتم سعادتها في درء بعض الامراض الجسدية عنها

فعليه الذي يحمل الستريت بالآس لم يخلق بعد• وعلى ظن عقلي (الكانتي) انه يستحيل ايجاد ستريت فلوش بالآس في عقل شخص واحد كما هو مستحيل ان تجد هذا الستريت في ورقة واحدة والذي اراه ويراه معي الـ (كانت تبعي) ان هذا الستريت بالآس يجب ان يؤلف (بتطبيقه) هكذا:

١ — رجل حكيم ـ يتوصل لمنع الحروب • بين الشعوب فهذا يكون ـ آس

٢ — رجل رياضي ـ يعمم الرياضة البدنية بصورة اجبارية لكل مخلوق ـ ريا

٣ — رجل طبيب ـ يسير بعلم الطب الى الدرجة الكمالية (طبعاً الى آخر محطة قبل محطة الموت ـ كوال

٤ — رجل اخلاقي ـ يعمل على ترقية اخلاق البشر ذكوراً واناثاً ليعلموا انهم جميعهم من طينة واحدة وفي مغطس واحد • • • • فرشخ

٥ — رجل اقتصادي ـ يهتم بتسهيل استخراج خيرات الارض واستخدام قوى الطبيعة لرفاهية البشر ـ عشرة

وطبعاً هذا الستريت لا يكون الا من ـ الكوبا ـ دلالة على القلب السليم ذو الدم الاحمر الصافي • •

وحاذروا ان يدخل جوكي الروحاني في هذا (الفلوش) فان الضرب يصبح (مال دونه) فعيدوا (الكو)

• • •

قالوا العقل هو مدير الجسد قلنا وجب عليه الاهتمام بصوالحه والسهر على رفاهيته

قالوا العقل هو مالك للجسد قلنا عدوه « مستأجراً » اما وجب عليه الاهتمام بمحل سكنه ؟

فعليه جميع العقول التي لا تهتم باسعاد البشرية من الوجهة الجسدية تكون من السقط «الخرفاشية» ويلزمها « على جناح السرعة» العصفورية وبردون يا جوكيه • • •

عابر سبيل

حالة بيروت الاقتصادية

الاول ـ كيف الاحوال •

الثاني ـ بألف خير • امس انتحر واحد من الجوع



ولي عهد انكلترا

البرنس ده غال يقدم صورته هدية الى رؤساء بعض قبائل (الالجيو) في افريقيا وهي قبائل لا تزال في حالة البداوة كما يبدو من البستهم ، وقد تساءلت الصحف الاوروبية عما سيكون نصيب هذه الصورة في المستقبل

معرض الاحاديث

قليل من الفلسفة

احب اليوم ان اتفلسف قليلاً ، لعل بين قراء هذا الحديث نفراً يحب الفلسفة. لست على يقين من ذلك لان الناس لاهون بحياتهم اليومية تصرفهم همومها المتواصلة عن التفكير في انفسهم وفي هذا الوجود ولا يتسع عمر الانسان لحل الالغاز والاحاجي بل هو لا يرغب في ذلك لاعتقاده ان لا فائدة عملية منه

ولعمري هل يحتاج المرء ، كي يعيش وينجح في هذه الدنيا الى قسط غير يسير من الفلسفة، اعني الى كثير من الآراء العامة؟ امن الضروري ان يعرف مبدأه ومعاده، ومنشأ الكون ومصيره وسر الوجود؟ أمن الواجب ان يعلم « كيف ولماذا » كل الاشياء ؟

كلا بل الاصح ان يقال ان المرء لا يحتاج الا لقليل من الاراء — لا يعوزه الا ثلاثة او اربعة اراء مجربة عملية مفيدة، اربعة آراء على الاكثر اذا آمن بها واتبعها ولم يخدعها قيد شعرة، فاز بالسعادة في هذه الدار الفانية وكان من الناجحين المفلحين: يجمع ثروة طائلة ، او يتقلد المناصب العالية او الى آخر ما هنالك من امارات النجاح والفلاح

ما هي الآراء الاربعة التي يفتح المرء بها كل باب مغلق ، ويغلب الحظ على امره ويوفق في هذه الحياة ؟ نعم ما هي ؟

أأنت تسألني ايها القارىء العزيز ام انا اسألك عنها ؟ اذا كنت ترجو ان اقول لك ما هي فأنت في ضلال مبين . لا شحاً ولا بخلا مني ، حاشا ان اكون بخيلا او شحيحاً ، على الاخص بما لا يكلفني شيئاً. ولكني — ولا اكتمك ايها القارئ العزيز — لا اعرفها ، فكيف تريد ان اقول لك ما لا اعرفه ؟ لو كنت ادري لنجحت في هذه الحياة ولفزت بالثروة الطائلة او بالمناصب العالية، وبغير ذلك ايضاً . فكيف وانا بعيد عن كل هذه الامور بعداً يجعلني في يأس منها، حتى اني اصبحت لا افكر بها ولا تخطر لي ببال .

وقد يكون هذا اليأس من اسباب الفشل .. أليس كذلك ؟ كلا ، لان الرجاء ليس من اسباب النجاح ، فانا مطمئن .

ولست من اولئك الوعاظ والمرشدين والمعلمين الذين يكثرون من تشخيص الادواء ومن وصف الادوية ويعقدون الفصول الطويلة بل يؤلفون الكتب الضخمة ، لهداية الناس الى سبل الفوز والنجاح ، بينا هم محرومون من كل نعم الحياة ، معرون من كل حلى التوفيق . اولئك لو اصغيت اليهم لخيلوا اليك ان الجبال مهاد ، وانك قادر بتعاويذهم ان تمشي على الماء. اولئك يعزون انفسهم بتوهمهم وايهامهم انهم ، رغم حرمانهم ، يعرفون وانهم لو ارادوا لنالوا ، ولكن ..

هؤلاء فاحذرهم ! انهم يتفلسفون وقوفاً والحياة تمشي حثيثاً .. ثم انا ادري بمن يذكرني هذا النفر من الناس ؟ يذكرونني بالمشعوذين الذين يأتونك بمائدة من السماء عليها افخر الاطعمة واشهى الاشربة ، لكنهم يموتون جوعاً اذا انت لم تنعم عليهم برغيف .. ويلتقطون الليرات الذهب من الهواء باسرع من لمح البصر ، لكنك لا تجد في جيبهم درهماً اذا انت لم تحسن اليهم بقرش . هم القادرون على كل شيء لكنهم عاجزون عن اي شيء ! فهؤلاء المشعوذون واولئك الوعاظ المرشدون سواء . لفورد مثلاً ان يقول لنا كيف نجح ووفق الى جمع ثروته الطائلة ، ولهوفر مثلاً ان يقول لنا كيف نجح وتوصل الى منصبه السامي ، ولامثالهما من الناجحين المفلحين ان يقصوا علينا قصتهم ، وان يعظونا وينصحونا ويهدونا ، ولهم ان يملوا علينا الآراء الثلاثة او الاربعة التي يجب يعرفها المرء وان يعمل بها لينجح في حياته . اما اولئك المساكين فخير ما يصنعونه هو ان يكفوا الناس شقشقة لسانهم!

وانا ايضاً سألزم الصمت وسادعو الى لزوم الصمت . لن اتفلسف بعد اليوم ، لان المرء يقل عمله كلما كثر تفكيره وزادت اقواله. لتفوز بالسعادة في هذه الدنيا يكفي بضعة آراء مجربة عملية مفيدة ، لا تتناول مبدأنا ومعادنا ، ولا سر الكون ومصيره ما هي ؟ لا اعلم

ولكن ما اعلمه علم اليقين وما انادي به على رؤوس الاشهاد هو هذا :

قليلاً من الفلسفة ، اقل ما يمكن من الفلسفة ، بالله عليكم !

محدث

وليمة الكاترينات

او الفتيات العوانس

الكاترينات هن الفتيات الفرنسيات اللواتي بلغن الخامسة والعشرين ولم يسعدهن الحظ بزوج ، او بكلمة واحدة (العوانس)

ومن العادات المتبعة في باريس انهن في كل عام يخرجن في موكب وزي خاص فيتجولن في شوارع المدينة مغنيات طربات ثم يجتمعن حول مادبة تجمع ما لذ وطاب من المآكل والمشروبات . وكانهن بهذا العمل يردن من ايهام انفسهن بان العزوبة من الحالات السعيدة التي يجب ان تبتهج لها المراة وتعيد من اجلها .

في حفلة تكريم المسيو بينار

خطاب الاديب السيد تقي الدين الصلح

سيدي ، سيداتي ، سادتي

يلتف قدماء التلاميذ حولك يا سيدي التفاف الجنود حول قائدهم الاعلى، ليحيوا في شخصك الكريم فكرة سامية اعتنقوها ، وجهاداً مستمراً تجاهده في سبيلها ، وليهنئوك بفوز محقق لست من تأثجه ما يقوم لديك مقام الاجر

لقد امتازت زيارتك هذه المرة بميزة ذات معنى كبير ، لقد وطئت قدماك ثرى هذا الشرق قبل اليوم مرات ، كنت في كل منها تنزل على اهله ضيفاً عزيزاً ، وتقضي بينهم اياماً في عمل وجد في سبيل مبدأك ، وكانت زيارتك الاولى لتعريفهم الى فكرة العلمانية السامية ، وكانت زياراتك التالية لنشرها وتقويتها ، كنت قبل اليوم تعرض عليهم فيقبلون عليك شاكرين . اما اليوم ، فهم الذين يدعونك اليهم ، وهم الذين يطلبون اليك ان تزيدهم من شجرتك النامية ثمراً شهياً

من باريس الى طهران ، من صميم الغرب الى صميم الشرق ، من امة كملت نهضتها اذا كان في الدنيا كمال ، الى امة ليست هي من النهضة الا في الصبح وليس لها من بناء قوتها واستقلالها الا التصميم ، يدعى رسول البعثة العلمانية ، للاشتراك في اقامة الاساس الذي يبنى عليه ذلك البناء العظيم

اي شعور خالجك يا سيدي عندما رأيت نفسك تطوي خضراء اليابسة وزرق البحار في قصور الكهرباء والبخار ، لتقطع ذلك الخضم الساكن الاحمر، ولتحل في بلد القدم، مسرح المدنيات الدارسة ، لم يبق منها تراثاً لابنائها الا آثارها

بل اي دافع يدفع بامم الشرق الناهضة اليوم التي تتلقف المدنية تلقفاً لشدة تشوقها اليها ، من افغانستان ، الى فارس، الى تركيا ، الى بلاد العرب اي دافع يدفع بهذه الامم الى اختيار العلمانيين من رسل المدنية الغربية الصحيحة ، دون غيرهم ؟

اننا نجد الجواب عندنا ، في هذه البلاد ، فما هو اذن ؟ — نحن قوم ينقصنا من القوة بعض وسائلها ، وفي اولها العلم ، فاندفعنا الى تحصيله ، فكان للبعثات الاجنبية فضل ليس من شيمتنا نكرانه ، ولكن العلم وحده ، وكيف يكون فضل من يعطيك غثه وسمينه فضلا تاماً ؟ وكان من غث ذلك العلم ان قوى نعرات مذهبية زادت تفرقنا فزادت في ضعفنا ، فلم نر خيراً من العلمانية تلك الفكرة السامية التي تربينا على التساهل واحترام عقائد الناس جميعاً فاعتنقناها ، وتشربنا مبادئها ، وجعلناها معقلنا ، وتخذناها عوناً لنا على بنا ملكنا .

ففارس وتركيا وغيرها امم ناهضة ولكنها بصيرة في نهضتها ، حذرة في سيرها ، فما تريد الا العلم الصحيح الخالص ، تزينه المباديء الانسانية التي تنشر التساهل والهناء بين بني الانسان ولا تريد لعباد الله جميعاً الا ان يكونوا امثالا عنده

ومن اصطفوك ايتها العلمانية لا يعرفون لك غير هذا الفضل ، فهذه الامم الناهضة ، في هذا الشرق الحذر ، الشديد الاحساس، لا تريد من الاعوان الا من يعرفون لها كرامة وعزة ، فلا يتجاوزون حدودها ، ونحن كغيرنا نعرف لك احترامك لشعورنا الوطني ، ونرى فيك احتراماً للغتنا ، ونرى عنايتك بها ، ويكفي

ان نري بينكم سيدي واستاذي الكفوري مضطلعاً باعبائها مستعيناً بمن شهد لهم الناس بالغيرة عليها والخبرة بها ، حتى نأمن عليها ونطمئن

الى انها عزيزة بينكم . وهل لي ان اذكر الى هذا علماً قوياً يسهر على تلقينه ابناء بلادنا اساتذة مهرة لهم من حضرة المسيو روش خير مشجع ومدير تلك هي مزايا العلمانية، وغيرها كثير، سارت بحديثها الركبان، من بيروت حتى بلغت طهران، فنادت تلك الامة الناهضة من صميم الشرق رسول العلمانية من بلد العلم صميم الغرب، فلباها، يحمل اليها الثقافة الحديثة، وجمعت الشرق الى الغرب اخيراً مبادىء الانسانية السامية

وبلاد الشرق هذه، التي جعلت لنفسها هتافاً تهتف به جموعها صارخة : « احرار في بلادنا، كرماء لضيوفنا » انما تعرف في هؤلاء الضيوف امثالكم، واذا نحن اكرمناكم يا رسل العلمانية، فلاننا لا نريد ان نكرم الا الكرام من ضيوفنا، هاتفين : احرار في بلادنا، كرماء لكرام ضيوفنا

المصيبة والنكبة

الزوجة : ما هو الفرق بين المصيبة والنكبة

الزوج : النكبة لما تمرض امك (حماتي) وتسهمك بها

الزوجة - (مرسي) والمصيبة

الزوج : لما تشفى .

سياحة غرام

الاولى - لماذا يالطيفة لا تثبتين في الحب لشخص واحد . دأبك التنقل

الثانية - أما سمعت بعد ؟ المثل القائل : وما لذة العيش الا بالتنقل

الدكتور نجيب شمالي

جراح وطبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

ينفي نفياً باتاً اشاعة سفره الى اوربا حتى ولا خطر على باله ان يغادر بيروت حيث يستقبل كالمعتاد زبائنه الكثيرين الكرام في عيادته المتقنة المعروفة الكائنة على محطة الناصرة شارع الشام وبالاسعار المتهاودة .

اعلان

نهار الجمعة الواقع في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة صباحاً يجري بطريقة المزايدة العلنية بيع اسلحة الصيد المصادرة . فيمكن للراغبين فحص الاسلحة والاطلاع على شروط المزايدة في قلم املاك الدولة — مديرية الدوائر العقارية —

مدير الدوائر العقارية

الامضاء : اسعد يونس

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبة

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقيبة الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

تجربة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

رواية العدد

الاختيار

اجتمعت يوماً بصديق لي يقال له راعول وكان قد اصبح في سن الكهولة وهو لا يزال جميل الصورة حسن القوام لطيف الذات . وعلمت منه انه لا يزال عزباً، فاظهرت استغرابي لذلك ونظرت اليه مستفهماً فتنهد وقال :

— لا شك ان لذلك سبباً

قلت — نعم، لا شك في ذلك، لاني اعهدك من محبي الحياة والمولعين بالجنس اللطيف حتى يخيل الي كل من يراك انك انما خلقت للحب وان الحب لزم لحياتك كالدم لعروقك والهواء لرئتيك .... فكيف استطعت ان تطوي هذه السنين وتظل اعزباً ؟

قال — هذا ما كتب لي في لوح القدر وانا الجاني على نفسي وذلك كله من الصندوق.... من الصندوق السري

فدهشت وقلت — واي صندوق هذا ؟ وما علاقته بما نحن في صدده ؟

قال — هنا السر بل كل السر ايها الصديق فاسمع :

ثم اندفع يروي لي الحديث التالي

...

قال :—

تعرفت في سياحتي الاخيرة في اوروبا في احدى مدن البندقية (فينيس) بفتاتين اختين من اسرة نبيلة، كانت الكبرى منهما في سن الحادية والعشرين واسمها « حنة » والاخرى في سن الثامنة عشرة واسمها « نجلاء » وقد قدما الى البندقية لقضاء فصل الصيف مع والدتهما ونفر من آلهما . وكانت صغرى الاختين كالشمس في ريعان النهار، فملت اليها ومالت الي ولم يخف ذلك عن اهلها، وشعروا باني عازم على طلب يد الفتاة وكانوا قد عرفوا مبلغ ثروتي ومقامي في المجتمع فاظهروا ارتياحهم ورضاهم

ولا اكتمك اني من الذين يخشون من المرأة ومن الذين يبالغون في التحري والاستقصاء ويريدون من المرأة كل كمال

وكنت في سن يتغلب فيه العقل على العواطف والرزانة على الطيش، فاخذت في درس اخلاق الفتاة واستكشاف طويتها، فلم ار الا كل ما تصبو اليه النفس وتعشقه الطبع

كانت الالفة تزداد فيما بيننا، فلم تكن ترانا الا معاً نسير في حدائق البندقية الجميلة وكل منا متأبط ذراع الآخر، او نجلس الى مائدة في بعض ردهات الفندق الذي كنا فيه نتجاذب اطراف الحديث او يشخص احدنا الى الآخر وقد وحد الحب قلبينا واماننا وسعادتنا

في ذات يوم كنا عائدين من نزهة المساء وقد بلغنا ساحة القديس مرقس وقفنا نتأمل في الكنيسة والبرج العجيب الذي بأزائها، فنظرت فجأة الى نجلاء وقد ملأ الشغف قلبي وطلبت يدها

فمدت الي يديها الاثنين وقد لمع بريق السرور في عينيها وعلت حمرة الخجل وجنتيها وقالت :

— اني لك ... وقد احببتك كما احببتني

وعدت بها بعد ذلك الى الفندق ونحن اسعد الناس حالا، وعلم بالامر اهلها فكان ذلك اكبر دواعي سرورهم

ولما كان الغد اخبرت نجلاء ان زواجنا سيكون بعد سنة من ذلك التاريخ . فدهشت واستغرب اهلها الامر، وقد كنت اتوقع منهم ذلك

قلت : علمتم من خلال حديثي السابق اني وكيل احدى الشركات التجارية الكبرى

وقد انتدبتني هذه الشركة لسياحة في انحاء العالم لاغراض تجارية لا يمكن القيام بها في اقل من سنة، فمن خلل الرأي والحالة هذه ان يعقد لي الان على نجلاء ثم انفصل عنها حالا لاضرب في الارض كل هذه المدة الطويلة

فاستحسنت نجلاء رأيي ورآه اهلها صواباً فاجابوني الى ما اردت . وعدنا الى قضاء ما بقي من ايام الصيف في تلك الربوع الفيحاء الى ان ازف اليوم الاخير منها وجئت لاودع الحبيبة واتقدم لامتحانها بالطريقة التي امتحنت بها غيرها، وفي ظني ان النحس قد فارقني هذه المرة واني لا البث ان اظفر بالضالة التي انشدها

...

قال الراوي :

وكنت اسمع حديث صديقي راعول وانا مقبل عليه بتمام الاصغاء لئلا يفوتني شيء من كلامه وقد اصبحت في شوق عظيم للاطلاع على سره او طريقة الامتحان التي عمد اليها

وكان راعول قد اشعل لفافة ثم تنفس طويلا وعاد الى حديثه فقال :

— وكان لدي صندوق صغير من الصندل الثمين مرصع بالعاج وقد نقش عليه هذا الكلام :

« هدية لعروسي الجميلة . لا يفتح الا في يوم العرس »

بهذا الصندوق تقدمت الى نجلاء وقلت :

— انه لك ! فاحتفظي به الى يوم اللقاء

فسرت نجلاء بالصندوق لانها اعتقدت ان فيه تحفاً نفيسة وقالت :

— ولكن اين المفتاح ؟

فقلت — انك لست بحاجة اليه ايتها الحبيبة فهو باق معي الى ان نجتمع ونفتح الصندوق معاً

فقالت — ولكنك قد تنساه او تفقده وانت تنتقل من مكان الى اخر

فمن حسن الرأي ان تعطيني اياه فاحتفظ به ايضاً الى اليوم الذي تريده

فاخذت من جيبي مفتاحاً صغيراً من الذهب وقلت :

— هاك المفتاح وقد وعدت ان لا تفتحي الصندوق فلا تخلفي

قالت — حسن . ولكن قل لي بربك ما هذا السر . وهل في الصندوق الا هدية تروم ان تطرفني بها ؟

قلت — هو كما تقولين . ولكنها اعدت الى يوم العرس فلا يجمل بنا فتح الصندوق الا في ذلك اليوم فاصبري وانتظري

قالت — اذا كان الامر كما تقول فلماذا لم تبق الصندوق لديك الى ذلك اليوم ؟ تقول ان فيه هدية، فاي شيء هذه الهدية التي تقدم اليوم بهذا الكتمان لتشتغل بالي بها مدة اثنى عشر شهراً ثم اراها ؟ ان في ذلك غرابة وموضعاً للتفكر

فقلت — اصبت فانا اذاً استردها الآن لاقدمها في الموعد المضروب

قالت — لا بأس . ابقها . وانا اعاهدك على ان لا افتح الصندوق الا متى شئت انت وهو سيبقى لدي يذكرني بك كل حين

قالت هذا واخذت المفتاح فوضعته في جيبها قمت اليها فقبلتها وضممتها الى صدري ثم سافرت وقد اخذت عنوان الحبيبة ووعدتها كما وعدت هي ايضاً بالمراسلة

وبعد بضعة ايام ارسلت اليها من مرسيليا بكتاب اشكو فيه ألم الفراق واحدثها بما تم لي في هذه السفر وسألتها ان تكتب لي رسالتها الاولى الى باريس

...

قال الراوي : فسألت صديقي راعول - وماذا كان في هذا الصندوق ؟

قال — مهلا ايها الصديق

ثم اخذ لفافة جديدة فاشعلها ونفخ طويلا وقال — كان في الصندوق صليب من المرمر ملفوف بالقطن والى جانبه رسالة مفتوحة هذا مفادها :

« لقد فتحت الصندوق قبل الموعد ولا يمكنك أن تقفليه الا كما كان . فضعي هذا الصليب على كل ما جرى بيننا وأنسي ان في الوجود رجلا يدعى راعول . ان المرأة التي لا تملك نفسها والتي تخلف وعدها لا تكون جديرة بالحب والاحترام . انها ماكرة محتالة مرائية وليس لها ارادة وعزم . وان التي تستهين بكلام حبيبها الى هذا الحد وتظهر مثل هذه الخسة والدناءة لا يمكن ان يؤتمن جانبها او يركن اليها . وانا لا استطيع ان ارتبط مع مثل هذه المرأة برباط الزواج المقدس ! »

قلت — وبعد ذلك ؟

قال — جاءني الجواب من نجلاء بعد اسبوع، ولكنه لم يكن جواب الرسالة التي بعثت بها من مرسيليا، بل جواب الرسالة التي كانت في الصندوق، ان نجلاء اخذت رسالتي من مرسيليا ولكنها اجابت بقولها : « ولقد فعلت كما اردت ووضعت الصليب على كل ما جرى .. »

قلت — انك قد اهشتني !

قال — وقد ادهشت نفسي ايضاً . لاني اصبحت وانا كالقابض على الماء . وقد فقدت الحبيبة الى الابد وعدت الى عهد العزوبة كما كنت

قلت — ولكنك في سن الاربعين الان . فلم تحب احداً قبل نجلاء ؟

قال — بلى . وقد تعرضت للزواج اربع عشرة مرة قبل الآن، فاخفقت في جميعها . ولم يكن السبب في ذلك كله الا هذه « الصناديق السرية » التي كنت ارسل الى كل حبيبة بواحد منها، وفيه الصليب المرمري والرسالة المفتوحة

خليل بدس

الدكتور سامح قاخورى

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

يشفي التعقيبة الحادة والمزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

البضائع الشتوية

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

معامل الياس متى الجديدة

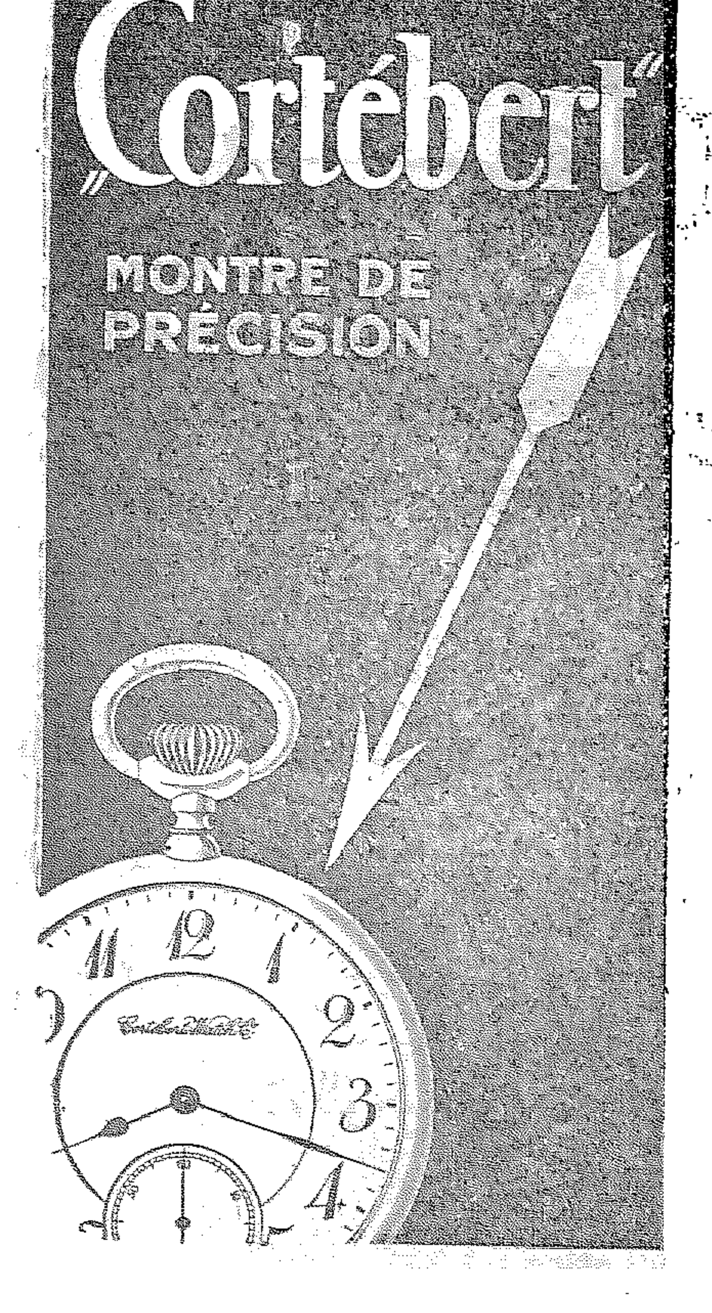
يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة



ساعات «كورتبير» المشهورة

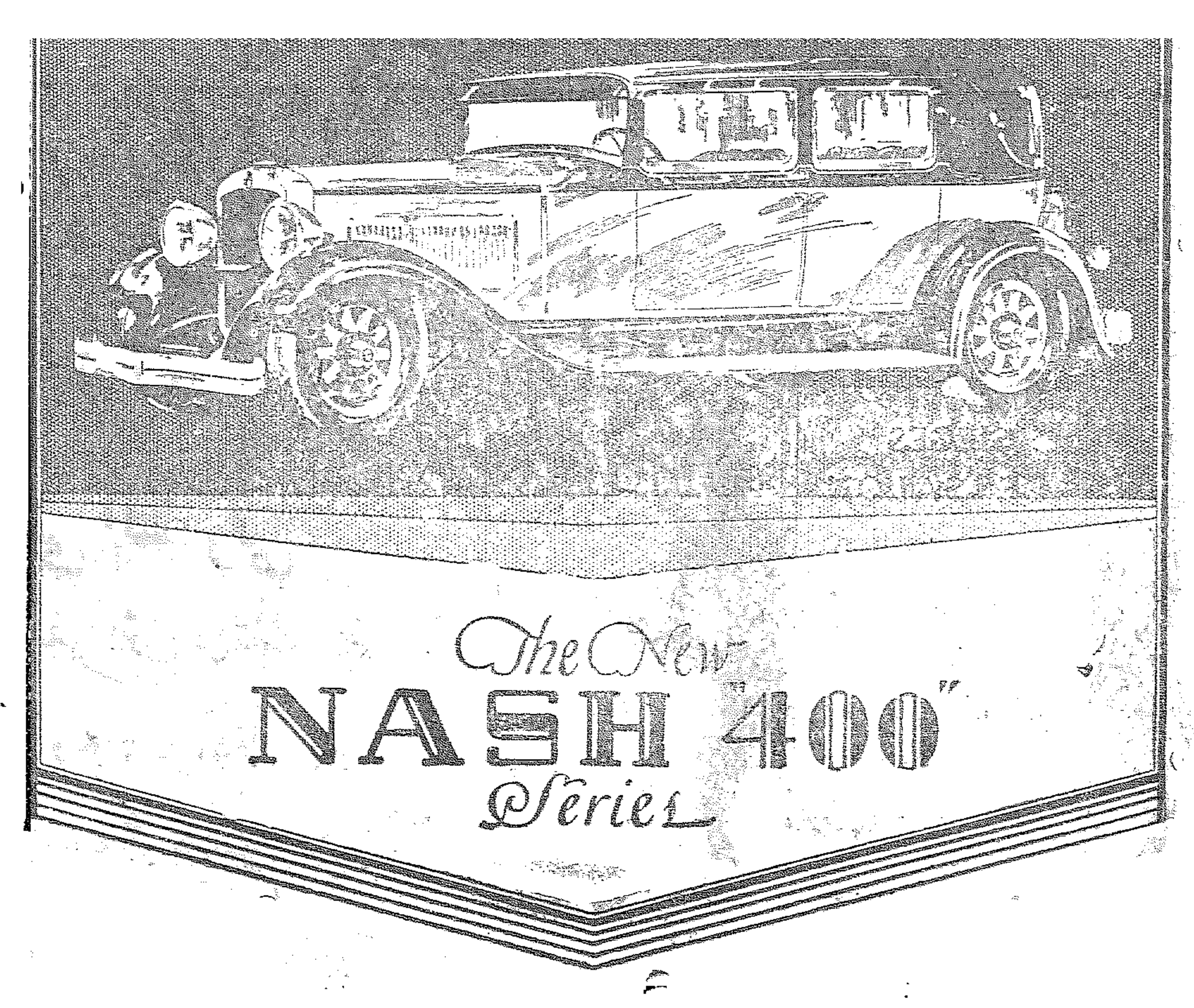
في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار اكمام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

...



بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السيارات الجديدة سنة ١٩٢٩

المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني، شمالي مدرسة الفرير — تلفون ٢٠ — ٣٥ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور «بوفاوه» المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى «سيكمرجيل» تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

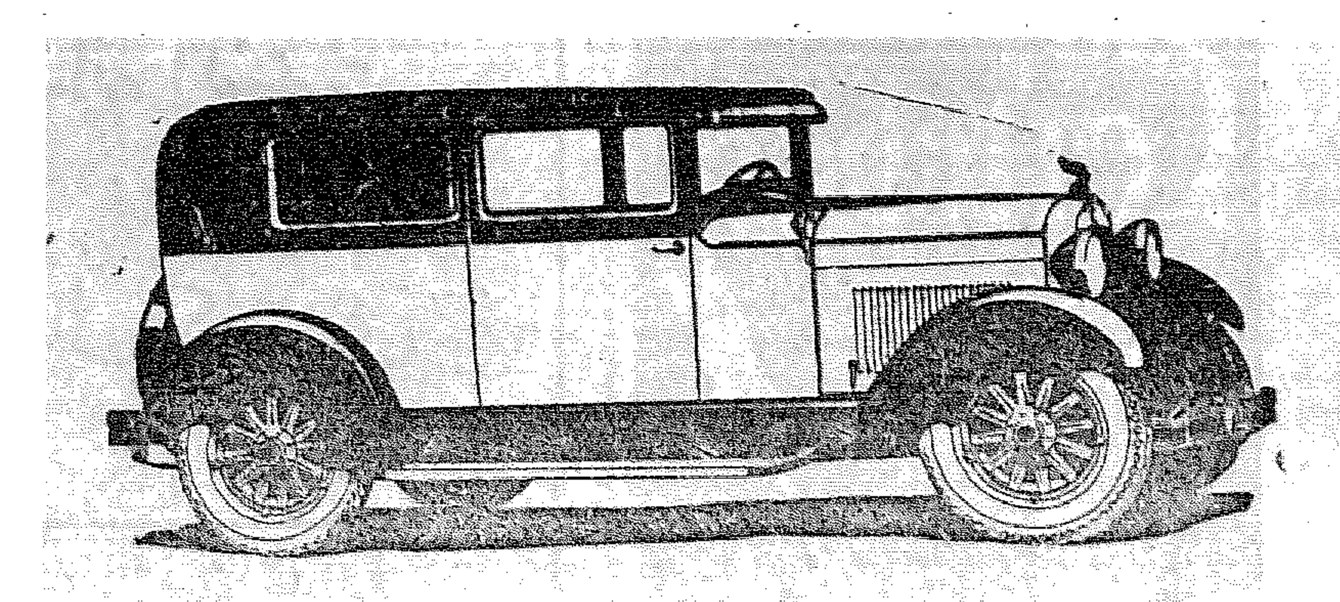
ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

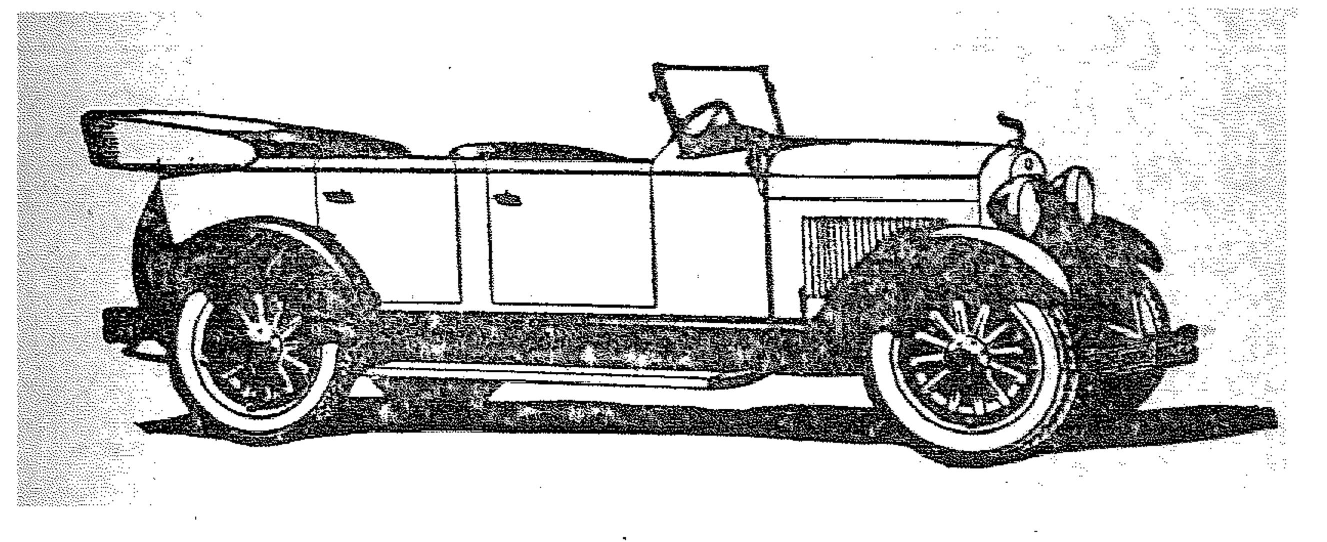
البضايع ضرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

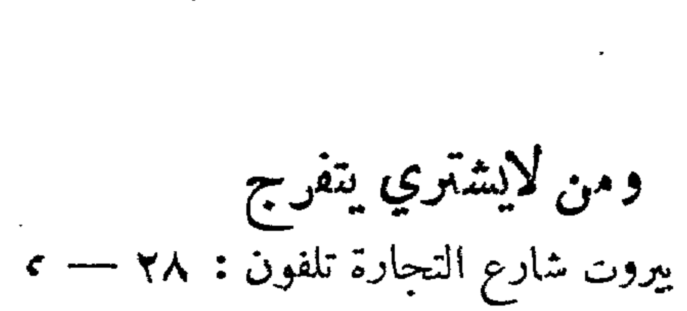
في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها





ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي)**Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت